

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 395 @ وصحب أهل الخير فلما توفي الوزير على شاه طلبه بوسعيد وفوض إليه الوزارة
ومكنه من الأمور وألقى إليه مقاليد الممالك إلى أن صار في مرتبة نظام الملك وأنظاره
وكان جميل الصورة وافر العقل صائب الرأي حسن الإسلام أثر آثار جميلة من تخريب الكنائس
والسعى في الصلح بين التتار وأهل الإسلام ورد المواريث إلى مذهب أبي حنيفة من توريث ذوى
الأرحام وكان إليه توليه النواب في الممالك وعزلهم لا يخالفه صاحبه في ذلك ولما مات
بوسعيد قام هذا الوزير بتدبير المملكة فخرج عليه على باشا خال أبي سعيد فأنفل جمعه وآل
أمره إلى أن قتل هو والذي سلطنه بعد أبي سعيد واسمه ارباخان وذلك في رمضان سنة 736 .
1706 محمد بن فضل بن أبي نصر بن أبي الرضى القبطى سديد الدين المعروف بابن كاتب
المرج الصعيدي تعانى الآداب والكتابة وقرأ في النحو والأصول على نجم الدين الطوفي لما
قدم عليهم بقوص وقرأ التقريب على ابي حيان مؤلفه وأخذ عن التاج الدشناوي وفخرالدين
اللمطى وشرف الدين النصيبي وغيرهم من الأدباء ونظم الشعر الرقيق الطريف وولى وكالة